

تفسير السعدي

قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ إِلا تَكْذِبُونَ

فأجابوهم بالجواب الذي ما زال مشهورا عند من رد دعوة الرسل: { قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا

بَشَرٌ مِثْلُنَا } أي: فما الذي فضلكم علينا وخصكم من دوننا؟ قالت الرسل لأممهم: { إِنْ

نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُمْنُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ } { وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ

شَيْءٍ } أي: أنكروا عموم الرسالة، ثم أنكروا أيضا المخاطبين لهم، فقالوا: { إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا

تَكْذِبُونَ }